

نص رقم إ.ض 2013/12
مذكرة عامة عدد 12 لسنة 2013

الموضوع : شرح أحكام الفصل 43 من القانون عدد 27 لسنة 2012 المؤرخ في 29 ديسمبر 2012 المتعلق بقانون المالية لسنة 2013 الخاصة بترشيد قاعدة احتساب المعلوم على الاستهلاك بعنوان عمليات بيع الخمر والمشروبات الكحولية بالنسبة إلى المؤسسات التي تربطها علاقات تبعية.

ضبط الفصل 43 من القانون عدد 27 لسنة 2012 المؤرخ في 29 ديسمبر 2012 المتعلق بقانون المالية لسنة 2013 قاعدة المعلوم على الإستهلاك بالنسبة لصانعي ومعبئي الخمر والمشروبات الكحولية على أساس سعر البيع المطبق من قبل أرباب المخازن وتجارة الجملة وذلك فقط في صورة وجود علاقات تبعية بين الطرفين على معنى الفصل 2 من مجلة الأداء على القيمة المضافة. ويؤخذ بعين الاعتبار في هذه الحالة السعر الذي يطبقه أرباب المخازن وتجارة الجملة في تاريخ التزوّد لدى صانعي ومعبئي الخمر والمشروبات الكحولية.

وتعتبر مؤسسة تابعة لمؤسسة أخرى أو مسيرة فعلا من طرفها على معنى الفصل 2 من مجلة الأداء على القيمة المضافة المذكور أعلاه كلّ مؤسسة تمارس فيها هذه الأخيرة سلطة القرار سواء بصفة مباشرة أو عن طريق أشخاص وسطاء.

وتعتبر كذلك كل مؤسسة تمارس فيها مؤسسة أخرى بصفة مباشرة أو عن طريق أشخاص وسطاء وظائف تشتمل على سلطة القرار أو تملك إما نصيبا هاما من رأس المال أو الأغلبية الساحقة من الأصوات في جلسات الشركاء أو المساهمين.

ويعتبر أشخاصا وسطاء بمفهوم ما سبق ذكره كل من المالك والوكلاء والمتصرفين والمديرين والموظفين لدى المؤسسة المسيرة، وكذلك الأب والأم والأطفال وأعقاب وقرين المالك والوكلاء والمتصرفين أو مديري هذه المؤسسة التابعة.

وتطبق أحكام الفصل 43 المذكور على التسليمات المنجزة من قبل صانعي ومعبئي الخمر والمشروبات الكحولية ابتداء من غرة جانفي 2013 و ذلك طبقا للأحكام المشتركة للفصل 3 من القانون عدد 62 لسنة 1988 المؤرخ في 2 جوان 1988 والمتعلق بمراجعة نظام المعلوم على الاستهلاك والفصل 79 من قانون المالية لسنة 2013.

مثال :

لنفترض أنّ شركة مصنّعة للخمور والمشروبات الكحولية باعت خلال شهر جانفي 2013 ثلاث منتجات كحولية (بوخة، فودكا، باستيس) لفائدة تاجر جملة تربطها به علاقة تبعية وذلك على النحو التالي :

المنتوج 1 : بوخة

- سعر البيع المعتمد من قبل الشركة المصنّعة خال من المعلوم على الإستهلاك ومن الأداء على القيمة المضافة: 1800 مليون
- نسبة المعلوم على الإستهلاك : 683%
- نسبة الأداء على القيمة المضافة : 18%
- سعر البيع المعتمد من قبل تاجر الجملة خال من المعلوم على الإستهلاك ومن الأداء على القيمة المضافة : 2106 مليون

المنتوج 2 : فودكا

- سعر البيع المعتمد من قبل الشركة المصنّعة خال من المعلوم على الإستهلاك ومن الأداء على القيمة المضافة: 2530 مليون
- نسبة المعلوم على الإستهلاك : 395%
- نسبة الأداء على القيمة المضافة : 18%
- سعر البيع المعتمد من قبل تاجر الجملة خال من المعلوم على الإستهلاك ومن الأداء على القيمة المضافة : 3334 مليون

المنتوج 3 : باستيس

- سعر البيع المعتمد من قبل الشركة المصنّعة خال من المعلوم على الإستهلاك ومن الأداء على القيمة المضافة: 2500 مليون
- نسبة المعلوم على الإستهلاك : 597%
- نسبة الأداء على القيمة المضافة : 18%
- سعر البيع المعتمد من قبل تاجر الجملة خال من المعلوم على الإستهلاك ومن الأداء على القيمة المضافة : 3468 مليون

باعتبار وجود علاقة تبعية تربط بين تاجر الجملة والشركة المصنّعة في المشروبات الكحولية، فإنّ هذه الأخيرة توظف المعلوم على الإستهلاك على أساس قاعدة تتكوّن من سعر البيع المطبّق من قبل تاجر الجملة خال من المعلوم على الإستهلاك ومن الأداء على القيمة المضافة المعتمد بالنسبة إلى مبيعاته في تاريخ التزوّد كما يلي :

المنتوج 1 : بوخة

1. قاعدة احتساب المعلوم على الإستهلاك :

سعر البيع المعتمد من قبل تاجر الجملة خال من المعلوم على الإستهلاك ومن الأداء على القيمة المضافة X نسبة المعلوم على الإستهلاك :

2106 مليون X 683% أي معلوم على الإستهلاك بـ 14383 مليون

2. قاعدة احتساب الأداء على القيمة المضافة :

(سعر البيع المعتمد من قبل الشركة المصنّعة خال من المعلوم على الإستهلاك ومن الأداء على القيمة المضافة + المعلوم على الإستهلاك محتسب على أساس سعر البيع المعتمد من قبل تاجر الجملة خال من المعلوم على الإستهلاك ومن الأداء على القيمة المضافة) X نسبة الأداء على القيمة المضافة :

(1800 مليون + 14383 مليون) X 18% أي أداء على القيمة المضافة بـ 2913 مليون

المنتوج 2 : فودكا

1. قاعدة احتساب المعلوم على الإستهلاك :

سعر البيع المعتمد من قبل تاجر الجملة خال من المعلوم على الإستهلاك ومن الأداء على القيمة المضافة X نسبة المعلوم على الإستهلاك :

3334 مليون X 395% أي معلوم على الإستهلاك بـ 13169 مليون

2. قاعدة احتساب الأداء على القيمة المضافة :

(سعر البيع المعتمد من قبل الشركة المصنّعة خال من المعلوم على الإستهلاك ومن الأداء على القيمة المضافة + المعلوم على الإستهلاك محتسب على أساس سعر البيع المعتمد من قبل تاجر الجملة خال من المعلوم على الإستهلاك ومن الأداء على القيمة المضافة) X نسبة الأداء على القيمة المضافة :

(2530 مليون + 13169 مليون) X 18% أي أداء على القيمة المضافة بـ 2825 مليون

المنتوج 3 : باستيس

1. قاعدة احتساب المعلوم على الإستهلاك :

سعر البيع المعتمد من قبل تاجر الجملة خال من المعلوم على الإستهلاك ومن الأداء على القيمة المضافة X نسبة المعلوم على الإستهلاك :

3468 مليون X 597% أي معلوم على الإستهلاك بـ 20703 مليون

2. قاعدة احتساب الأداء على القيمة المضافة :

(سعر البيع المعتمد من قبل الشركة المصنّعة خال من المعلوم على الإستهلاك ومن الأداء على القيمة المضافة + المعلوم على الإستهلاك محتسب على أساس سعر البيع المعتمد من قبل تاجر الجملة خال من المعلوم على الإستهلاك ومن الأداء على القيمة المضافة) X نسبة الأداء على القيمة المضافة :

(2500 مليون + 20703 مليون) X 18% أي أداء على القيمة المضافة بـ 4176 مليون

المدير العام للدراسات
والتشريع الجبائي
الإمضاء :
حبيبة جراد اللواتي